جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٤١)

تصنيف وترتيب المدن المصرية
(حسب بيانات تعداد ١٩٩٦)

يناير ٢٠٠١

" بسم الله الرحمن الرحيم"

".... ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين"

(سورة يوسف ٩٩)

فريق البحث

أ.د. السيد محمد كيلانى	الباحث الرئيسى
أ.د. عبد القادر حمزه	
أ.د. سيد محمد عبد المقصود	
أ.د. علا سليمان الحكيم	
أ. رمضان عبد المعطى	
د. فريد أحمد عبد العال	
أ. ناصر حسن أحمد	مساعد باحث

شكر وتقدير

لايسعنى فى هذا المجال إلا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع زملائى الذين شاركو بالجهد الاوفر فى اعداد هذه الدراسة المتواضعة والتى نرجو ان تكون مقدمة لبحوث اكثر تخصصا فى هذا المجال.

فقد قام أ.د. سيد محمد عبد المقصود وأ.د. علا سليمان الحكيم باعداد الجزء الخاص بالقضايا النظرية عن الحضر والتحضر ومشاكله ودوره فى التنمية، بالإضافة إلى دراسة دور المدن كآلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مستوياتها المختلفة.

كما قام د. فريد عبد العال فى اعداد التحليل لوظائف المدن ولاننسى ماقدمه من مجهودات كبيرة فى اعداد الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية فى الدراسة.

وقام أ.د. عبد القادر حمزة وأ. رمضان عبد المعطى فى اعداد النماذج التى اعتمدت عليها جميع الدراسات التحليلية لترتيب المدن، كما اعدا ورقة عمل رقم (١) لنقد لنموذجين معروفين لترتيب المدن هما نموذج **Marshal, Zipf**.

كما ننوه بالجهد الوافر الذى قام به أ. رمضان عبد المعطى باعداد أكثر من ٦٠ بديلاً لتطبيق النموذج المقترح والذى تم اختيار احداهم (3a) لترتيب المدن المصرية (مرفق بالملحق).

كما اتقدم بالشكر ايضا للأستاذ ناصر حسن احمد على مساهمته الفعالة كمساعد للباحثين الرئيسيين والترجمات التى قام بها لبعض اجزاء من المراجع الأجنبية التى تطلبتها الدراسة.

والشكر موصول للسيدة/ سامية عبد المنعم لمجهوداتها فى كتابة واخراج الدراسة على النحو الذى نقدمها به.

وان كنت لا أستطيع ان اوفى للسادة الزملاء حقهم من التقدير على ماقدموه من جهد وافر فانني فى النهاية الذى يتحمل اى اخطاء او تقصير قد يراه القارىء.

مقدمة

تعتبر المدن البوتقة التى تنصهر فيها عناصر التحضر ، وقد ساعد تعريفها على وضع الحدود التى تفصل بين مفهوم الحضر ومفهوم الريف. وقد تبلورت هذه الحدود الفاصلة بينهما فى جعل حجم الأنشطة غير الزراعية التى يمارسها سكان المدن معياراً للتفرقة. إذ أن عملية التحضر ترتبط بعوامل خمس هي: عدد السكان العاملين فى قطاع الصناعة والخدمات، التى ترتبط عناصرها بالضرورة بابتكار الفن الإنتاجي (التكنولوجيا)، وانتشارها، وحجم الاستثمارات، والهجرة لتلك المناطق.

ولارتباط تطور المدن بزيادة معدلات التطور الحضري ومن ثم زيادة معدلات التنمية داخل المجتمعات الحديثة – لارتباط التحضر بالعوامل الخمس التى أشرنا إليها - كان من الضروري البحث أولاً، للتعرف على الهياكل الحضرية وللمدن وتصنيفها ، كمقدمه ضرورية لوضع الحلول للمشاكل التى تواجهها. وهذا أحد الأسباب التى دعت إلى الاهتمام بإعداد هذه الدراسة. فمن المعروف أن النمو الاقتصادي يرتبط بنمو حجم المدن تلك الوحدة الديناميكية التى تؤثر وتتأثر بالاقتصاد المكاني فى مستوياته المختلفة، يعكس ذلك حجم السكان وهيكله وأنواع الوظائف التى تقوم بها. وهذا من ناحية أخرى يفسر كيفية نمو المدن أو ما يطلق عليه مبدأ الآثار الدائرية المتراكمة. فالمدن كما أنها آلية أو قاطرة للنمو فإنها أيضا دالة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

يرى الاقتصاديون أن التطور والتقدم الاقتصادي يعتمد فى أحد جوانبه على وجود العديد من التوازنات، توازن بين مفردات وعناصر العملية الإنتاجية، توازن بين الاستثمار فى الإنتاج المادي والخدمات، توازن بين الاستثمار والاستهلاك. إلا أن هناك توازناً مفقوداً كثيراً ما يتجاهله الاقتصاديون وهو التوازن المكاني. إذ انهم اهتموا بالتوازن الزمني وتجاهلوا المكان وتناسوا أن هناك تداخلاً بين الزمان والمكان يؤدى إلى وجود هيكل ونمط للتطور الاقتصادي والاجتماعي فى الدولة. لذلك غالبا ما يحدث خلل فى نظام استخدامات الأرض - التى تتصف بالندرة لوجود بدائل كثيرة لاستخدامها - وتوزيع الأنشطة والسكان بفقد التوازن المكاني. وهذا يفقد عملية

التنمية عنصراً من أهم عناصرها يرتبط على الأقل بمساحة الدول وأسلوب استغلالها.

وتظهر المشكلة فى مصر واضحة للناظر إلى الخريطة المصرية حيث لا توجد حياه بالمعنى المتعارف عليه إلا فى مساحة تبلغ ٦,٦% من إجمالي مليون كم٢ هي مساحتها يتكدس عليها أكثر من ٦٠ مليون نسمة. لذلك يمكن القول أن مصر مازالت تفقد عنصر من أهم عناصر تنميتها. وكان من نتائج سوء استخدام المكان وتكدس السكان فى مساحة ضيقة أن ظهر الكثير من مشاكل التنمية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، مما أدى إلى وجود تحديات كبيرة أمام المجتمع المصرى.

كما تواجه مصر مشكلة فى الزيادة العددية للسكان تقرب من المليون نسمة سنوياً نتيجة زيادة معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات فضلاً عن سوء التوزيع السكاني على الحيز القومي المأهول والمحدود المساحة. ويبدو سوء التوزيع السكاني فى أجلى معانيه إذا أخذت القاهرة كمثال، فقد بلغ عدد سكانها ٦,٨٠٠,٩٩٢ نسمة حسب بيانات تعداد ١٩٩٦ بنسبة تبلغ حوالي ٢٧% من جملة سكان الحضر فى مصر. وهذا يعنى ببساطة شديدة أن عدد سكانها أكبر من مجموع ١٧٠ مدينة أخرى تبدأ فى الترتيب من المدينة رقم ٣٠ حتى آخر مدينة رقم ١٩٩. ولو اخذ فى الاعتبار القاهرة الكبرى بما تشمله من بعض المناطق الحضرية فى محافظتي الجيزة والقليوبية لبلغ حجم سكانها ١٠,٣٣٨,٥٤٢ نسمة أي بنسبة تبلغ حوالي ٤٠% من إجمالي سكان الحضر.

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على هيكل توزيع السكان وتصنيف الأنشطة على الحيز الحضري المصرى، وترتيب المدن المصرية وفقاً للحجم السكاني، للوقوف على مدى الخلل فى التوزيع تمهيداً لإجراء الدراسات مستقبلاً لوضع السياسات والإجراءات وتحديد الأدوات التى يمكن استخدامها لا عادة التوازن الحيزى لدفع عملية التنمية فى مصر. كما تهدف الدراسة إلى وضع نموذج يمكن من خلاله ترتيب المدن المصرية بما يتفق وخصوصية البيانات والتفاوتات السكانية الكبيرة بين المدن المصرية. وذلك انه من المتعارف عليه علميا انه كلما كانت فئات الحجم مرتبه بشكل هرمى جيد كلما كان أثرها أكثر كفاءة على النمو الاقتصادي المكاني.

أهمية الدراسة

تلعب المدن الدور القيادى فى تطور المجتمعات لما تحتويه من عناصر التحضر التى اشـــرنا إليه سابقا. وإذا أخذنا فى الاعتبار التحديات التى تواجه المجتمع المصرى وبالذات فى المرحلة المقبلة فى اطار اتفاقيات الجات وفى ظل نظام العولمة التى تتبلور ملامحه فى غير صالح الدول النامية، وكأنه قدر محتوم، يتضح أنه من الضرورى ان تواجه هذه التحديات باســـتخدام كـــل الامكانـــات والادوات التى تساعدها للوقوف امام هذا التيار الجارف. وكما هو معلوم ان لعملية التحضـــر دور كبير فى دفع وتطور الانتاج بالصورة التى يمكن ان تساعد فى رفع الكفاءة الانتاجية لمواجهـــة تحديات المنافسة العالمية. ومن هنا كانت اهمية الدراسة كمقدمة للعديد من البحوث والدراســـات المتعمقة فى مجالات التحضر بكل فروعه واقسامه ووضع الاسس والقواعد لاجراء توزيع ســـكانى اكثر عدالة وتوازن على الحيز الجغرافى والاقتصادى المصرى.

منهج الدراسة

استخدم الباحثون عديد من المناهج المتداخلة وفقا لاحتياجات كل مرحلة من مراحـــل الدراسة. فقد اخذت الدراسة بكل من المنهج الوصفى والكمى والاحصائى التحليلـــى. فقـــد تم الاطلاع على العديد من المراجع للتعرف على ادبيات الموضوع، واســـتخدم منـــهج التحليـــل الاحصائى للوقوف على مناطق الضعف والقوة فى هيكل توزيع السكان والانشطة. كما تم اعداد عدة نماذج رياضية تم اختيار انسبها بالنسبة للدراسة الحالية لتصنيف المدن المصرية.

محددات الدراسة

واجه الباحثون عند اعداد هذه الدراسة مشكلتين كان من الضرورى الإشارة إليهما على النحو التالى:

(١) مشكلة توفر المراجع العلمية الحديثة التى تفتقدها المكتبات المصرية حول هذا الموضـــوع الذى يعتبر فى الواقع من الموضوعات الهامة لعملية التنميـــة علـــى المســـتوى القومـــى والاقليمى.

(٢) توفر البيانات، فى حقيقة الأمر لاتساعد البيانات المتوافرة التى جاءت فى التعـــداد العـــام

للسكان لعام ١٩٩٦ على اجراء دراسات متنوعة أكثر تعمقاً فى الموضوع اذ لم يتوفر للباحثين بيانات عن مساحات المدن داخل المحافظات سواء فى بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء أو مصلحة المساحة. فقد جاءت بيانات المساحات فى كراسات النتائج الأولوية للتعداد لاتتفق مع واقع الحال وكأن مصر جثة هامدة لاتتحرك ولاتنمو وليس هناك اصلاح اراضى أو بناء مدن جديدة منذ تعداد ١٩٧٦، فضلاً عن ذلك جاءت البيانات النهائية خالية تماماً من هذه المساحات وهذا بطبيعة الحال يؤثر على الكفاءة البحثية ويقلل من طموحات الباحثين.

خطة الدراسة

جاءت الدراسة فى خمسة فصول ومقدمة وخاتمة وتوصيات لتحقيق الأهداف المحددة على النحو التالى:

ناقش الفصل الأول المفاهيم المرتبطة بالمدن ودورها كآلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما عرض الفصل الثانى القضايا المرتبطة بالتحضر والعوامل المؤثرة عليه ومعايير تعريفه. اما الفصل الثالث فقد اهتم بتشخيص الوضع الراهن لبعض المشاكل التى تواجه التنمية الحضرية فى مصر اما الفصل الرابع فقد تم تصنيف المدن المصرية وفى الفصل الخامس، والأخير فقد تم ترتيب المدن المصرية اعتماداً على النموذج الذى تم صياغته لهذا الهدف.

محتويات الدراسة

- شكر وتقدير
- تقديم
- محتويات الدراسة
- الجداول – الأشكال

الفصل الأول: دور المدن كآلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مستوياتها المختلفة

١– مقدمة ٣
٢– ظاهرة النمو الحضرى والحاجة إلى سياسة لضبط التحضر ٥
٣– تعريف المدينة ٧
٤– أنواع المدن ومواقعها واحجامها ٧
٥– عوامل نمو المدن وديناميكياتها ١٠
(١) اقتصاديات التجمع أو التكتل ١٠
(٢) ارتفاع الانتاجية ١٠
(٣) وفورات أو اقتصاديات الحجم ١١
(٤) اقتصاديات القرب او المدى ١١
(٥) درجة تنوع مجموعة الأنشطة الانتاجية ١١
٦– دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٢
(١) دور المدن فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطنى ١٣
(٢) دور المدن فى التنمية الاقليمية ١٥
(٣) دور المدينة فى تنمية اقليم المدينة ١٦
٧– الحجم الأمثل للمدن ١٧
٨– اطار عام لاستراتيجية لضبط ظاهرة التحضر ونمو المدن ٢٢
أ ـ فى المدى القصير ٢٣
ب ـ فى المدى الطويل ٢٤
جـ ـ سياسات مكملة ادارية وتنظيمية ٢٥
د – سياسات وضعها البنك الدولى للتنمية الحضرية فى الدول النامية ٢٦

الفصل الثانى: الحضر والتحضر -
بعض قضاياه النظرية ومشاكله ودوره فى التنمية

١- مقدمة ٢٨
٢- بعض القضايا النظرية للتحضر ٢٨
(١) التحضر والحضرية ٢٨
(٢) تعريف التحضر ٣٠
(٣) العوامل التى تؤثر على النمو الحضرى ٣١
٣- المعايير المستخدمة للتفرقة بين الحضر والريف ٣٢
(١) المعيار الحجمى (الإحصائى) ٣٢
(٢) معيار الكثافة ٣٣
(٣) المعيار الادارى ٣٤
(٤) معيار الادارة الذاتية البلدية ٣٤
(٥) المعيار الوظيفى ٣٤
(٦) المعيار التاريخى ٣٤
(٧) المعيار اللاندسكيبى ٣٥
٤- التحضر والتنمية ٣٦
٥- التحضر فى الدول النامية ٣٨
٦- مشاكل التحضر ٣٩
٧- الاجراءات والمحاولات المبذولة للحد من التوسع الحضرى ٤١
٨- الاتجاهات الحديثة والمؤشرات لاستراتيجية التنمية الحضرية ٤٤
(١) استراتيجية التنمية الحضرية ٤٤
(٢) سياسات التوازن الاقليمى ٤٥
(٣) ضرورة معالجة المشكلات الادارية للتحضر على اساس اقليمى ٤٦

الفصل الثالث: تشخيص الوضع راهن لبعض مشاكل التنمية الحضرية فى مصر

١- الاسس التى اعتمد عليها التعريف الحضرى فى مصر ٤٩

٢- أثر السياسات الماضية على الوضع الحضرى الراهن فى مصر ٥٠

٣- بعض المشاكل التى ترتبط بالتنمية الحضرية فى مصر ٦٠

٤- هيكل التوزيع للمناطق الحضرية ٦٢

٥- مظاهر الخلل فى النمو الحضرى ٦٦

(١) جيوب الفقر فى الحضر ٦٦

(٢) الخلل فى توزيع الأنشطة الاقتصادية على الحيز القومى ٦٧

(٣) العشوائيات ٦٩

٦- محددات النمو الحضرى فى مصر ٧١

(١) الوضع الجغرافى ٧١

(٢) اختلال التوزيع السكانى ٧٢

(٣) معدل البطالة ٧٥

(٤) مشكلة الاسكان ٧٦

الفصل الرابع: التصنيف الوظيفى للمدن المصرية وفقا لبيانات تعداد ١٩٩٦

١- اهمية التصنيف ٧٩

٢- اسس التصنيف ومعاييره ٧٩

٣- تصنيف المدن المصرية حسب الوظائف ٨٠

١/٣ تصنيف المدن المصرية وفقا لعدد المنشآت ٨١

٢/٣ تصنيف المدن المصرية وفقا لعدد المشتغلين ٩٠

٣/٣ التركيب الوظيفى للمدن المصرية ٩٦

الفصل الخامس: ترتيب المدن المصرية - النماذج والتحليل

١- النماذج المستخدمة فى اعادة التوزيع السكانى للمدن المصرية ١١٨

١/١ قاعدة زيبف ١١٩

١/٢نموذج مارشال بين النظرية والتطبيق ١٢٧

٢- ترتيب المدن المصرية ١٣٣

أ - ترتيب المدن المصرية وفقا للحجم السكانى ١٣٣

ب - الترتيب الحجمى للاقسام والمدن وفقا للمحافظات ١٣٥

(١) المحافظات الحضرية ١٣٥

(٢) المحافظات الريفية ١٣٩

(٣) محافظات الحدود ١٥٦

الخلاصة والتوصيات ١٦٢

المراجع ١٧١

الملاحق

ملحق رقم (١) ١٧٦

ملحق رقم (٢) ٢١٠

الجداول والأشكال

١- الجداول صفحة

جدول رقم (٣-١): نسبة الاستثمارات الموزعة على المحافظات فى الخطة الخمسية الأولى (٦٠/٦١-٦٤/١٩٦٥) ٥٥

جدول رقم (٣-٢): الاستخدامات الإستثمارية موزعة على القطاعات الإقتصادية والمحافظات (خطة عام ٢٠٠٠/٢٠٠١) ٥٦

جدول رقم (٣-٣): تطور معدلات النمو السنوى للسكان على المستوى القومى وعلى مستوى الحضر والريف خلال الفترة ١٩٠٧-١٩٩٦ ٥٨

جدول رقم (٣-٤):المحافظات التى بها سكان حضريون أكبر أو مساوى أو أقل لأقسام المنتزة بالإسكندرية والبساتين بالقاهرة ٦٥

جدول رقم (٤-١): التوزيع الإقليمى للمنشآت الإقتصادية فى المدن المصرية وفقاً لبيانات ١٩٩٦ ٨٢

جدول رقم (٤-٢): التوزيع الإقليمى النسبى للمنشآت الإقتصادية فى المدن المصرية حسب نوع النشاط ووفقاً لبيانات ١٩٩٦ ٨٤

جدول رقم (٤-٣): معامل الأهمية النسبية لعدد المنشآت الإقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى المحافظات الحضرية وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٨٦

جدول رقم (٤-٤): معامل التوطن لعدد المنشآت الإقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٨٨

جدول رقم (٤-٥): التوزيع الإقليمى للمشتغلين بالمنشآت الإقتصادية فى المدن المصرية وفقاً لبيانات ١٩٩٦ ٩١

جدول رقم (٤-٦): معامل الأهمية النسبية لعدد العاملين بالمنشآت الإقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٩٤

جدول رقم (٤-٧): معامل التوطن لعدد العاملين بالمنشآت الاقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٩٥
جدول رقم (٥-١): تطبيق قاعدة زيبف على بيانات مدن محافظة الإسماعيلية ١٢٢
جدول رقم (٥-٢): حالة إفتراضية أولى (تماثل عدد المدن وإجمالى السكان) ١٢٣
جدول رقم (٥-٣): حالة إفتراضية ثانية (تماثل عدد المدن وإجمالى السكان) ١٢٣
جدول رقم (٥-٤): حالة محافظة السويس (تماثل عدد المدن وإجمالى السكان) ١٢٤
جدول رقم (٥-٥): حالة محافظة أسوان (تماثل عدد المدن وإجمالى السكان) ١٢٤
جدول رقم (٥-٦): حالة إفتراضية ١٢٥
جدول رقم (٥-٧) حالة محافظة المنيا ١٢٦
جدول رقم (٥-٨): حالة افتراضية ١٢٧
جدول رقم (٥-٩): تعديل النموذج لتورنتو (حالة تطبيقية) ١٢٩
جدول رقم (٥-١٠): اعادة حساب تقديرات سكان المدن الكندية ١٣٠
جدول رقم (٥-١١): تطبيق نموذج مارشال على مدينة بور سعيد ١٣١
جدول رقم (٥-١٢): تطبيق نموذج مارشال على مدن محافظة الغربية ١٣٢
جدول رقم (٥-١٣): ترتيب المدن المصرية وفقاً لحجم السكان ١٣٤

٢- الأشكال

الصفحة

شكل رقم ١-١: الحجم الأمثل عن طريق المقارنة بين التكاليف والإيرادات ٢٠

شكل رقم ٣-١: علاقة التوازن بين عمليتى التنمية الحضرية والتنمية الصناعية وعمليتى التنمية الاجتماعية والحضرية ٥٢

شكل رقم ٣-٢: سكان الحضر ١٩٩٦ ٧٣

شكل رقم ٣-٣: تطور سكان المدن والريف كنسبة إلى إجمالى السكان خلال الفترة (١٩٠٧-١٩٩٦) ٧٤

شكل رقم ٤-١: التوزيع الإقليمى النسبى للمنشآت الإقتصادية فى المدن المصرية حسب نوع النشاط ووفقاً لبيانات ١٩٩٦ ٨٥

شكل رقم ٤-٢: معامل الأهمية النسبية لعدد العاملين بالمنشآت الإقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ مشتغلون ٨٧

شكل رقم ٤-٣: معامل التوطن لعدد المنشآت الاقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٨٩

شكل رقم ٤-٤: التوزيع الإقليمى النسبى للمشتغلين بالمنشآت الاقتصادية فى المدن المصرية حسب نوع النشاط ووفقاً لبيانات ١٩٩٦ ٩٣

شكل رقم ٤-٥: معامل التوطن لعدد العاملين بالمنشآت الاقتصادية فى مدينة القاهرة مقارنة بمثيلها فى محافظات الحضر وباقى المحافظات المصرية ١٩٩٦ ٩٥

شكل رقم ٤-٦: التصنيف الوظيفى للسكان على مستوى المناطق الحضرية بالمحافظات المصرية (وفقاً لنسبة المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية)١٩٩٦ ٩٨

شكل رقم ٤-٧: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدينة الاسكندرية ١٩٩٦ ٩٩

شكل رقم ٤-٨: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدينة بور سعيد ١٩٩٦ ٩٩

شكل رقم ٤-٩: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدينة السويس ١٩٩٦ ١٠٠

شكل رقم ٤-١٠: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على ١٠١

مستوى مدن دمياط ١٩٩٦
شكل رقم ٤-١١: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الدقهلية ١٩٩٦ ١٠١
شكل رقم ٤-١٢: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الشرقية ١٩٩٦ ١٠٢
شكل رقم ٤-١٣: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن القليوبية ١٩٩٦ ١٠٣
شكل رقم ٤-١٤: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن كفر الشيخ ١٩٩٦ ١٠٣
شكل رقم ٤-١٥: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الغربية ١٩٩٦ ١٠٤
شكل رقم ٤-١٦: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن المنوفية ١٩٩٦ ١٠٥
شكل رقم ٤-١٧: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن البحيرة ١٩٩٦ ١٠٥
شكل رقم ٤-١٨: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن محافظة الاسماعيلية ١٩٩٦ ١٠٦
شكل رقم ٤-١٩: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الجيزة ١٩٩٦ ١٠٧
شكل رقم ٤-٢٠: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن بنى سويف ١٩٩٦ ١٠٧
شكل رقم ٤-٢١: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الفيوم ١٩٩٦ ١٠٨
شكل رقم ٤-٢٢: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن المنيا ١٩٩٦ ١٠٩
شكل رقم ٤-٢٣: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن أسيوط ١٩٩٦ ١٠٩
شكل رقم ٤-٢٤: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على ١١٠

مستوى مدن سوهاج ١٩٩٦
شكل رقم ٤-٢٥: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن قنا ١٩٩٦ ١١١
شكل رقم ٤-٢٦: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدينة الاقصر ١٩٩٦ ١١١
شكل رقم ٤-٢٧: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن أسوان ١٩٩٦ ١١٢
شكل رقم ٤-٢٨: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن البحر الأحمر ١٩٩٦ ١١٣
شكل رقم ٤-٢٩: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الوادى الجديد ١٩٩٦ ١١٣
شكل رقم ٤-٣٠: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن مطروح ١٩٩٦ ١١٤
شكل رقم ٤-٣١: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن شمال سيناء ١٩٩٦ ١١٥
شكل رقم ٤-٣٢: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن جنوب سيناء ١٩٩٦ ١١٥
شكل رقم ٤-٣٣: التوزيع النسبى للسكان المشتغلين بالأنشطة الاقتصادية على مستوى مدن الجمهورية ١١٦
شكل رقم ٥-١: التصنيف الحجمى لعدد مدن الجمهورية ١٣٤
شكل رقم ٥-٢: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة القاهرة ١٣٥
شكل رقم ٥-٣: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الإسكندرية ١٣٧
شكل رقم ٥-٤: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة بور سعيد ١٣٨
شكل رقم ٥-٥: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة السويس ١٣٩
شكل رقم ٥-٦: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة دمياط ١٤٠
شكل رقم ٥-٧: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الدقهلية ١٤١
شكل رقم ٥-٨: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الشرقية ١٤٢
شكل رقم ٥-٩: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة القليوبية ١٤٣

شكل رقم ٥-١٠: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة كفر الشيخ ١٤٤
شكل رقم ٥-١١: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الغربية ١٤٥
شكل رقم ٥-١٢: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة المنوفية ١٤٦
شكل رقم ٥-١٣: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة البحيرة ١٤٧
شكل رقم ٥-١٤: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الاسماعيلية ١٤٨
شكل رقم ٥-١٥: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الجيزة ١٤٩
شكل رقم ٥-١٦: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة بنى سويف ١٥٠
شكل رقم ٥-١٧: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الفيوم ١٥١
شكل رقم ٥-١٨: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة المنيا ١٥٢
شكل رقم ٥-١٩: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة أسيوط ١٥٣
شكل رقم ٥-٢٠: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة سوهاج ١٥٤
شكل رقم ٥-٢١: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة قنا ١٥٥
شكل رقم ٥-٢٢: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة أسوان ١٥٦
شكل رقم ٥-٢٣: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة البحر الأحمر ١٥٧
شكل رقم ٥-٢٤: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة الوادى الجديد ١٥٧
شكل رقم ٥-٢٥: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة مطروح ١٥٨
شكل رقم ٥-٢٦: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة شمال سيناء ١٥٩
شكل رقم ٥-٢٧: التصنيف الحجمى وتوزيع السكان داخل محافظة جنوب سيناء ١٦٠

الفصل الأول

دور المدن كآلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مستوياتها المختلفة

يقول العالم الجغرافى المصرى

المرحوم الأستاذ الدكتور جمال حمدان

... " والمدن بؤرات للتطور الحضارى، وبلورات للتحضر، هى اجهزة الاستقبال والارسال المسلدى والعملى. وهى مراكز الاستقطاب الفكرى والاشعاع الثقافى"

جمال حمدان، المدينة العربية، دار الهلال، ١٩٩٦.